

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

تشير ظاهرة النشوز في سياق الشريعة الإسلامية إلى موقف أو سلوك الزوجة التي لا تطيع زوجها في الأمور الشرعية. سلوك الزوجة غير المطيعة لزوجها في الأمور الشرعية ووفقاً للتعاليم الدينية. يتضمن النشوز عادةً تصرفات مثل رفض الوفاء بالالتزامات المنزلية، وعدم احترام الزوج أو الخروج من البيت بدون إذن زوجها بدون سبب شرعي. وقد أوضح شيخ الإسلام ابن تيمية أن طاعة الزوجة للزوج الصالح في غير معصية الله تعالى من طاعة الزوج الصالح دون طاعة الله ورسوله، بل هي دون طاعة الله ورسوله.¹

نُشُوزُ الزَّوْجَةِ كَحَالَةِ نُشُوزِ الزَّوْجَةِ أَوْ عَصْيَانِهَا لِزَوْجِهَا فِي سِيَاقِ الزَّوْاجِ الشَّرْعِيِّ لزوجها في سياق الزواج الإسلامي. ويمكن أن يأخذ ذلك شكل رفض العيش في نفس البيت، أو رفض دعوة الزوج دون سبب يبرره، أو رفضها للعيش في نفس البيت، أو رفضها دعوة الزوج دون سبب يبرره أو السلوك المسيء الذي يخل بالوثام الأسري. الأسرة في الإسلام، يعتبر نشوز الزوجة انتهاكاً للالتزام الزوجة بإكرام زوجها

¹ Ibn Taymiyah, Majmu Fatawa tentang Nikah, Terj. Abu Fahmi Huaidi dan Syamsuri an-Naba, (Jakarta: Pustaka Azzam, 2002), hlm 241.

وطاعته. ومع ذلك , ومع ذلك، يتوقع من الأزواج أيضًا أن يتحلوا بالعدل والحكمة في التعامل مع هذا الموقف، ويُشجَّع على تقديم النصح والتحذير أولاً . الموقف ويُشجَّع على تقديم النصح والتحذير أولاً قبل اتخاذ أي خطوات أخرى قبل اتخاذ أي خطوات أخرى.

قَوْلُ الْفُقَهَاءِ فِي كِتَابِ فَتْحِ الْقَرِيبِ أَنَّ خَافَ الزَّوْجُ أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ نَشُوزًا فِي بَعْضِ الْمُحَرَّرَاتِ بِعِبَارَةٍ إِذَا ظَهَرَ نَشُوزُ الزَّوْجَةِ فَلِلزَّوْجِ الْحَقُّ فِي نَصْحِهَا دُونَ ضَرْبِهَا أَوْ سَكُوتِهَا، فَإِنْ ظَهَرَ مِنْهَا نَشُوزُهَا. وَلِلزَّوْجِ حَقُّ النَّصْحِ مِنْ غَيْرِ ضَرْبٍ وَلَا سَكُوتٍ نَظَرَ سَبَبِ النِّزَاعِ.^٢

في بعض الأحيان من حيث الاختلافات في النظرة إلى القضايا المنزلية، سواء من الزوجة أو الزوج. القضايا التي تُحْدِثُ حُصُومَةً أَوْ تَنْشَأُ عَنْهَا مُشْكَلَةٌ فِي الْبَيْتِ فَهِيَ نُشُوزٌ. هذا هو النُّشُوزُ. إذا كان النشوز من المرأة يحل بالموعظة ثم الهجر في الفراش وأخيراً الضرب الفراش، وأخيراً الضرب ولا تجب لها النفقة.^٣

يركز هذا البحث على نشوز أو تمرد المرأة على زوجها نشوز المرأة على زوجها في مفهوم النشوز، والذي يمكن تفسيره على أنه سلوك الزوجة الذي لا يتوافق مع

² Al-Ghozi, Muhammad ibnu Qosim, Kitab Fathul Qorib, Semarang: Pustaka Alawiyyah.

³ Haswir Haswir, "Penyelesaian Kasus Nusyuz Menurut Perspektif Ulama Tafsir," *Al-Fikra : Jurnal Ilmiah Keislaman* 11, no. 2 (2017): 247, <https://doi.org/10.24014/af.v11i2.3859>.

دورها والتزاماتها كزوجة وفقاً للشريعة الإسلامية. وغالبًا ما يرتبط هذا المصطلح

بالحالات التي تعصي الزوجة أوامر زوجها.

شير ديناميكيات التأريخ الإسلامي إلى أن الممارسة الفعلية للنسيء ليست

أمرًا جديدًا. ومع ذلك، فقد حدث بالفعل في عهد النبي لوط عليه السلام التي كانت

تقوم بها زوجته. وخلاصة القول أن زوجة النبي لوط عليه السلام هي شكل من أشكال

العصيان لزوجها.⁴ شكل من أشكال العصيان لزوجها. على الرغم من أنها عاشت

مع النبي لوط عليه السلام. الذي بُعِثَ ليأتي بالحق إلى قومه، إلا أنها كانت لا تزال

متأثرة بما كانت عليه من فجور وفسوق قومها الذين ارتكبوا أعمالاً من أعمال

السلوك المنحرف. عندما قرر الله إهلاك قوم نبي الله لوط بسبب فسقهم، أمر نبي الله

لوط وقومه أن يغادروا المدينة. ومع ذلك، عصت زوجته هذا الأمر وبقيت في المدينة،

فَهَلَكَ أَيْضًا مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عُوقِبُوا. وقد سُجِّلَتْ حَادِثُهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِمَّا يَجْعَلُهَا

مثالاً مثلاً لمن عصى أوامر الله تعالى مع أنه كان قريباً من نبي من الأنبياء.

بينما في عصرنا الحالي لا تقتصر مشكلة النشوز على رفض دعوة الزوج

للمعايشة فقط، بل تشمل أيضاً تصرفات الزوجة ضد زوجها.⁵ وغالبًا ما تؤدي هذه

⁴ Dina Rahmatika Siregar, "Kisah Istri Nabi Luth Dalam Al-Quran (Pesan-Pesan Moral Dibalik Ketidaktaatan Istri Nabi Luth)," *Fakultas Ushuluddin Dan Pemikiran Islam*, 2016, 1. Hlm. 89.

⁵ Saleh bin Ganim al-Saldani, Nusyuz, alih bahasa A. Syaiuqi Qadri, cet. VI (Jakarta: Gema Insani Press, 2004), hlm. 25-26.

الظاهرة إلى نشوب الخلافات داخل الأسرة، والتي يمكن أن يكون سببها عدم التواصل والتفاهم بين الزوجين. وفي التعامل مع هذا الوضع، من المهم أن يتناقش الزوجان ويتوصلان إلى اتفاق متبادل حتى يتمكن كل منهما من دعم الآخر وتعزيز الانسجام الأسري.

وفي نهاية هذا العصر تكثر مشكلة النشوز حيث تخرج المرأة من البيت دون إذن زوجها، والأسوأ من ذلك أن يكون خروج الزوجة ليس مما أباحه الشرع كالعمل أو حضور مجلس علم، بل خروجها للهو مع صديقاتها كالسفر أو التسوق أو حتى التسكع الذي فيه اجتماع مع الجنس الآخر، ثم تأتي مشكلة النشوز التالية وهي عندما يريد الزوج دعوة الزوجة للمعايشة فترفض الزوجة بأسباب غير واضحة (غير العذر). وهذا ما يجعل الزوجة غير مطيعة للزوج لأنها لا تطيع إرادة الزوج التي أصبحت من حقها، وهذا ما يجعل الزوجة ناشزاً.

غالباً ما ترتبط مسألة النشوز في إندونيسيا بكونها أحد عوامل العنف الأسري. ويرجع هذا إلى افتراض بعض الناس أن هناك عناصر عنف جسدي ومعنوي وتمييز ضد المرأة في عملية حل النشوز، مثل الضرب والابتعاد وعدم إعطاء الزوجة حقها في النفقة. والواقع أن الإسلام في مسألة حل النشوز لا يربطه بالعنف فقط، لأن الإسلام كما نعلم لا يعلم العنف، وخاصة ضد الأسرة. من كل ما جاء به الإسلام

من تنظيمات في الإسلام لمجرد الإحسان. ولذلك، لا بد من إعادة فهم كيف أن

مفهوم النشوز هو في الواقع يتوافق مع القواعد التي حددتها التعاليم الإسلامية.⁶

ومن هذا المنطلق يفسر القرآن الكريم الآية التي تنهى النساء عن النشوز

لأزواجهن. كما أنزل الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة النساء الآية ٣٤:

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ

أَمْوَالِهِمْ ۗ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۗ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۗ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا كَبِيرًا.⁷

في القرآن الكريم في سورة النساء الآية ٣٤، هناك تفسير للنشوز وهذه الآية

كدليل لأدوار ومسؤوليات الزوج والزوجة في الأسرة. فالأدوار الواردة في الأسرة تشمل

قيادة الزوج حيث أعطي الرجل القوامه من الله تعالى ليكون مسؤولاً عن النفقة على

الزوجة، ثم دور الزوجة كامرأة تقية كما وصفت لتطيع الله وتحترم الزوج. ومعالجة مشكلة

نشوز الزوجة هذه لها ثلاث خطوات بالنصح، ثم التفريق في المضجع، ثم الضرب.

في هذه الدراسة التي تتناول موضوع النشوز في القرآن الكريم من خلال منهج

التفسير الموضوعي (المضاربات) عبر الآيات التي وردت في القرآن الكريم والتي تم

⁶ Muhammad fanji Putra, "Konsep Nusyuz (Interpretasi Fikih Klasik, Pertengahan Dan Modern)," *Journal of Economic Perspectives* (2022).

⁷ Al-Quran Kemenag, *Al-Qur'an Dan Terjemahannya*, ed. Lajnah Pentashihan Mushaf Al-Qur'an (Jakarta, 2015).

الحصول عليها من خلال نموذج استكشاف الآيات المتقاطعة التي وردت في القرآن الكريم على أن النشوز هو إهمال الزوجة لواجباتها مما يسبب علاقة في الحياة الأسرية.^٨ وسبب نزول الآية ما رواه ابن مردويه من قصة امرأة من الأنصار شكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضرب زوجها إياها، فنزلت هذه الآية. فَجَزَمَ النَّبِيُّ بِأَنَّ الزَّوْجَ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.^٩

وفي كتاب التفسير لابن كثير حديث رواه ابن جرير بسنده إلى أبي هريرة، قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في كتاب التفسير لابن كثير: ”إن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

خَيْرُ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ وَإِذَا أَمَرْتَهَا أَطَاعَتْكَ وَإِذَا غَبَتْ عَنْهَا حَفِظَتْكَ فِي نَفْسِهَا وَمَالِكَ.

وفي قوله تعالى: (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ) أي: اللاتي تخافون نشوزهن على أزواجهن من النساء. والمرأة الناشز هي التي تشكو زوجها لغيره، وترفض الانصياع لأوامره، وتبتعد عن زوجها، وتغضبه. فإذا ظهرت عليها علامات النشوز فلتنصحه وتذكرها بعقوبة الله تعالى على عصيائها لزوجها، لأن الله تعالى أوجب على الزوجة

⁸ Nor Salam, “Konsep Nusyuz Dalam Prespektif Al-Qur’an (Sebuah Kajian Tafsir Maudhu’i),” *Jurnal* 7, no. 6 (2015): 47-56.

⁹ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير المشقي، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الأولى، المكتبة الإسلامية، ص ٥٣٨

طاعة زوجها، والطاعة حق الزوج، فإذا لم تطع زوجها فلا يجوز لها أن تعصيه، ولا أن

تنشر عليه.^{١٠}

وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ لَفْظُ النُّشُوزِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: نَاشِرَاتٍ يَعْصِي نُشُوزَهُنَّ

عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، وَتَحْبُبُهُنَّ فُرُشَ أَزْوَاجِهِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ، وَخَالَفَتْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ فِيمَا أُوجِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ طَاعَةِ أَزْوَاجِهِنَّ، وَبُعْضَهُنَّ، وَإِعْرَاضَهُنَّ عَنِ أَزْوَاجِهِنَّ.^{١١}

وقد اختلف الشرحان الكلاسيكيان في تعريف النسخ، والشروط التي توجب

بعض التصرفات، والحدود التي يجب مراعاتها في التعامل مع النسخ.

جاء في كتاب التفسير المنير لوهبة الزحيلي أن الناشرات من الزوجات هن

النساء اللاتي يتجاوزن حدود قواعد الحياة الزوجية فلا يلتفتن إلى حقوق الحياة الأسرية

وواجباتها، فإذا وجد الزوج زوجته على هذا الحال وجب عليه أن يتخذ خطوات لحل

مشكلة النشوز.^{١٢}

يرى بعض العلماء أن كلمة النشوز لها عدة معان، منها عند علماء الحنفية

أن النشوز يفسر عند علماء الحنفية بأنه البغض المتبادل، بينما يرى علماء المالكية أن

النشوز هو سوء العشرة المتبادل بين الزوج والزوجة. وقد ذكر الإمام القرطبي في تفسيره

10. عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كشير المشقي، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الأولى، المكتبة الإسلامية، ص ٥٣٩.

11. Abu Ja'far Muhammad Bin Jarir At-Thabari, "Tafsir At-Thabari Jilid 5" 53, no. 9 (2019): 1689-99.

12. Wahbah Az-Zuhaili, *Terjemah Tafsir Al-Munir Jilid 3 Aqidah. Syariah. Manhaj (An-Nisa - Al-Maa'idah) Juz 4 & 6*, 2016.

أن تعريف النشوز هو بغض الزوج والزوجة أو أحدهما للآخر، أما الإمام القرطبي في تفسيره فيذكر أن تعريف النشوز هو كراهية الزوج والزوجة أو أحدهما للآخر. أما علماء الشافعية فيرى علماء الشافعية أن النشوز هو النزاع الذي يحدث بين الزوج والزوجة.^{١٣}

أما أخذ الباحثين بتفسير ابن كثير، فلأن المفسر يورد في تفسيره أحاديث أو تاريخاً مختلفاً في تفسير الآية التي يفسرها. ومع أن تفسير ابن كثير من التفاسير المأثورة، إلا أن عدداً ليس بالقليل من المفسرين المعاصرين يرجعون إليه في فهم الآية أو تفسيرها.^{١٤} في عرض تفسير ابن كثير في عرضه لتفسير ابن كثير على طريقة التهليل (التحليل). يعرضه ابن كثير في تفسيره عرضاً مترابطاً بدءاً من سورة الفاتحة إلى سورة البقرة إلى سورة الناس وفق المصحف العثماني. من خلال عدم إغفاله لوجوه الإعراب في النزول وكذلك الآيات المتشابهات أو رؤية علاقة آيات القرآن بعضها ببعض.

والسبب الذي جعل الباحثين يأخذون دراسة النشوز في القرآن سورة النساء الآية ٣٤ من منظور تفسير ابن كثير هو وجود اختلاف في صيغة النسخ عن غيره من التفاسير الأخرى. في دراسات أخرى، وقد تقدم الكلام على النشوز في القرآن. النساء ٣٤ و ١٢٨ مع منظور تفسير المصباح والأزهار مع التفاسير الأخرى. لذا يهتم

¹³ Hendri Utami and Muh A Nasruddin UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, "Konsep Nusyuz Terhadap Tafsir Al-Kasysyaf Dan Ulama," *Juni* 3, no. 2 (2022): 749–70.

¹⁴ Maliki Maliki, "Tafsir Ibn Katsir: Metode Dan Bentuk Penafsirannya," *El-'Umdah* 1, no. 1 (2018): 74–86.

الباحثون بفحص أو دراسة أعمق لظاهرة النشوز في آية النساء ٣٤ و ١٢٨ بمنظور تفسير المصباح والأزهر مع تفاسير أخرى. النساء الآية ٣٤ من سورة النساء بمنظور تفسير ابن كثير. وذلك بهدف تقديم فهم أعمق وأشمل لمفهوم النشوز.

ب. أسئلة البحث

١. كيف الوقاية النشوز في تفسير ابن كثير؟
٢. كيف الحل التسوية النشوز في تفسير ابن كثير؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الوقاية النشوز في تفسير ابن كثير
٢. لمعرفة الحل التسوية النشوز في تفسير ابن كثير

د. فوائد البحث

١. فائدة نظرية
تعرف على الخواطر في تفسير ابن كثير الذي يفسر التفسير بالمأثور بناء على المستجدات في الظاهرة. حتى يتسنى لمن يعيش منا اليوم يستطيع أن يطلع على تفسيره قبل أن يشرع في تطبيق القيم الواردة في القرآن الواردة في القرآن .

٢. فائدة تطبيقية

توسيع آفاق المعرفة العلمية، وخاصة في مجال التفسير. بالإضافة إلى أنه يمكن أن يطور عقليتنا، ويكوّن لدينا شخصية متفوقة ومؤهلة للتعامل مع هذه الظواهر، كما أنه يمكن أن ينمي عقليتنا ويكوّن لدينا شخصية متفوقة ومؤهلة للتعامل مع هذه الظواهر.

هـ. الدراسات السابقة

١. أطروحة "النشوز في القرآن سورة النساء الآيتين ٣٤ و ١٢٨ وجهة نظر حمكة في تفسير سورة النساء"، محمد أوليا أورديانسيا، رسالة جامعية بكلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا، ٢٠٢٢.^{١٥} يستخدم هذا البحث منهجًا معياريًا، ويقول إنه استنادًا من سورة النساء الآيتين ٣٤ و ١٢٨، يوضح حمكة ثلاثة حلول للتعامل مع الزوجة الناشز، وهي: النصيحة، والتفريق في المضجع، والضرب إذا دعت الضرورة القصوى. يجب أن يتم الضرب بدون شهوة، بقصد إيقاظ الزوجة. ومع ذلك، أكد حمكة على أن الزوج الصالح لن يلجأ إلى العنف. بالنسبة للأزواج الناشزين، يقترح حمكة الصلح وفقاً للآية ١٢٨ من سورة النساء الآية ١٢٨، ويمكن أن يقترحه الطرفان، لكن الأفضل أن تبادر الزوجة بالصلح. إذا لم يكن هناك حل، يقترح حمكة إحضار حكم عادل، وفقاً لمفهوم الشقاق في القرآن.

¹⁵ Mochamad Aulia Ardiansyah, "Nusyuz Dalam Q.S An-Nisa [4]: 34 & 128 Perspektif Hamka Dalam Kitab Tafsir Al-Azhar," 2022.

٢. أطروحة ”مفهوم النشوز في القرآن الكريم (دراسة مقارنة بين تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم والأزهر)، سيتي نور حليلة، رسالة جامعية، كلية أصول الدين والدعوة، معهد الدراسات الإسلامية والعربية في مدينة كراب، ٢٠٢٤. ^{١٦} باستخدام منهج أدبي يكشف عن أن المقارنة بين تفسير الأزهر، نصيوز الزوجة هو النشوز والتكبر على الزوج. وَنُشُوزُ الزَّوْجِ: عَدَمُ حُبِّهِ لِزَوْجَتِهِ وَمَيْلُهُ إِلَى الزَّوْجَةِ الشَّابَّةِ وَمَيْلُهُ إِلَيْهَا. تفسير الجامع لأحكام القرآن: نُشُوزُ الزَّوْجَةِ هُوَ عَصْيَانُ الزَّوْجِ. نُشُوزُ الزَّوْجِ يُعَلِّبُ عَلَيْهِ الخُلْعَ حَيْثُ يُؤَثِّرُ الزَّوْجُ الزَّوْجَةَ الشَّابَّةَ دُونَ طَلَاقِ الزَّوْجَةِ الْأُولَى.

٣. مجلة ”النزول وحل مشكلاته في القرآن الكريم (قيم المشكلة في تفسير المصباح)، مجلة ’ذوات ستيوان‘، جامعة المحمدية سورابايا، ٢٠٢١. ^{١٧} كشف النقاب عن أن تفسير المصباح يعالج مسألة النشوز على الزوجات والأزواج. يشير مصطلح النشوز إلى النشوز في الأسرة. والمصباح يؤكد على دور الزوج في حل نشوز الزوجة بالتوجيه والتوعية والتثقيف. بالنسبة لنشوز الزوج، يشجع المصباح على الصلح بين الزوج والزوجة مع موقف الإحسان من الطرفين. أما بالنسبة لنشوز الزوجة فيجوز ضرب

¹⁶ Siti Nur Halimah, “Siti Nur Halimah Nim : 20651020 Konsep Nusyuz Dalam Alqur’an,” 2024, hlm 12-72.

¹⁷ Thoat Stiawan, “Nusyuz Dan Penyelesaiannya Di Dalam Al-Qur’an (Kajian Nilai-Nilai Masalahah Pada Tafsir Al-Mishbah Dalam Perspektif Gender),” *Jurnal Studi Hukum Islam* 10, no. 2 (2021): 2021–22.

الزوجة إذا غلب على الظن أنه يجلب التوعية، ولكن لا ينبغي أن يتجاوز الحد، وللحاكم سلطة اتخاذ الإجراءات ضد الزوج المخالف.

٤. أطروحة ”النسخ عند م. قريش شهاب في تفسير المصباح“. يوفي فيريانتي، كلية أصول الدين والأدب والدعوة، معهد الدراسات الإسلامية في بنغكولو، ٢٠١٩.
١٨ كشف عن أن النشوز عند م. قريش شهاب هو نشوز الزوجة على زوجها. فالزوج هو رب الأسرة ومعيها. وإذا لم تقم الزوجة بواجباتها فإن ذلك يدل على عدم قدرتها على خدمة زوجها. ينطبق قانون النشوز أيضاً على الزوج إذا تخلى عن زوجته. لذلك، يجب على الزوج أن يقود الأسرة بالشريعة الإسلامية، ويجب على الزوجة احترام الزوج وخدمته وطاعته في المعروف وتدير احتياجات المنزل مع الزوج.

٥. مجلة ”مفهوم النصيحة في القرآن والحديث“، خير الدين، عبد الجليل سلام، خير الدين. كلية الشريعة والقانون، جامعة عين النيري، ٢٠٢١. ^{١٩} يبين أن الزواج شرع لحفظ الحياة الدنيا وتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة. ومن أجل ذلك يجب على الزوج والزوجة أن يعيشا في وئام في أسرة سكيئة ومودة ورحمة. فالإخلال بالواجبات الزوجية قد يؤدي إلى دمار الأسرة. ونشوز الزوجة هو عصيان الزوج لزوجها، ونشوز الزوج هو

¹⁸ Yofi Pebriyanti, “Nusyuz Menurut M. Quraish Shihab Dalam Tafsir Al-Misbah,” 2019, 1–79.

¹⁹ Khairuddin and Abdul Jalil Salam, “Konsep Nusyuz Menurut Al-Qur`An Dan Hadis (Kajian Hak Dan Kewajiban Suami-Istri Dalam Rumah Tangga),” *El-Usrah* 4, no. 1 (2021): 182–97, <https://doi.org/10.22373/ujhk.v4i1.10096>.

الاستياء من زوجته. حتى لو أخل الزوج بالتزاماته، يجب على الزوجة أن تطيعه.
ومكانة الزوج في البيت قوية جداً حسب آراء علماء الفقه.

٦. مقال بعنوان ”النص من من منظور القانون والقيم الأخلاقية للمجتمع“، مصباح المنير، جامعة سالاتيغا. ^{٢٠}يكشف أن العلاقة بين القانون والأخلاق وثيقة للغاية حيث أن كلاهما ينظم السلوك الإنساني بهدف تحسين نوعية الحياة. وعلى الرغم من أن العديد من الأنشطة التي تحرمها الأخلاق ينظمها القانون أيضاً، إلا أن هناك حالات لا ينظم فيها القانون دائماً الأنشطة التي تتعارض مع الأخلاق، وعلى العكس من ذلك، فإن ما ينظمه القانون لا يتوافق دائماً مع الأخلاق. كما يختلف فهم هذه المعايير أيضاً بين المجتمعات الحضرية والريفية. ففي الأرياف، غالباً ما تكون أخلاقية نسيب الزوجة أكثر صرامة وجموداً في تفسيرها، على عكس المرونة الأكبر المقبولة في البيئات الحضرية، شريطة أن تكون في حدود القانون الأخلاقي والديني العام.

٧. مجلة ”مفهوم النصيحة نحو التآلف الأسري في منظور تفسير الكشاف للزمخشري، هندري عتامي، محمد نصر الدين أ. ^{٢١}كشف النشوز في الحياة الزوجية يمكن أن يقع من جانب الزوجة ومن جانب الزوج. الفعل الذي يمكن تصنيفه على أنه نشوز من

²⁰ Baharuddin Misbachul munir, “Nusyuz Perspektif Hukum Dan Moral Masyarakat,” *Jurnal Tana Mana* 2, no. 1 (2021): 46–48.

²¹ Utami and Nasruddin UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, “Konsep Nusyuz Terhadap Tafsir Al-Kasysyaf Dan Ulama.”

جانب الزوجة هو إذا لم تطع الزوجة أوامر الزوج التي هي من المعروف. أما إذا سافرت الزوجة دون أن يرافقها محرماً بل يرافقها شخص آخر غير محرماً، مع أن الزوجة تعلم جيداً أن سفرها بدون محرماً عمل آثم. أثر النشوز على الانسجام الأسري والاجتماع الشرعي. فإذا حدث النشوز اختل الانسجام الأسري اختلالاً شديداً. بل الأسوأ من ذلك أنه إذا حدث النشوز ولم يعد بالإمكان حله بطريقة أسرية فقد يؤدي إلى الطلاق وأثره السلبي على الأطفال.

٨. أطروحة "تحليل تفسير خ. بيسري مستوفى تحليل تفسير سورة النساء الآية ٣٤ و ١٢٨ في كتاب تفسير سورة النساء من منظور النوع الاجتماعي"، محمد كاوتسار موليداني، كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياي حاجي أحمد صديق جمبر، ٢٣.٢٠.٢٢. يكشف عن أن هذه الآية تحمل رسالة أخلاقية مفادها أن العلاقة بين الزوج والزوجة يجب أن تقوم على المساواة والاحترام المتبادل والدعم المتبادل. بمعنى أن الأزواج والزوجات متساوون مع بعضهم البعض. فمكانة المرأة شريكة للرجل على الرغم من اختلاف دور كل منهما في الأساس. تأكيداً على أن الإسلام منذ البداية لم ينص على الفوارق الأبوية بين الرجل والمرأة، فما يميزهما هو التقوى.

²² Zaini Miftach, "Analisis Penafsiran Kh.Bisri Mustofa Terhadap Surah an-Nisa Ayat 34 Dalam Kitab Al-Ibriz Perspektif Gender," 2018, 53-54.

وبناءً على ما سبق ذكره من استعراض المؤلفات السابقة سواء في شكل رسائل جامعية أو مقالات. وقد ركز البحث في هذه الدراسة أكثر على دراسة نشوز الزوجات في سورة النساء الآية ٣٤، مقارنة بالباحثين السابقين الذين ركزوا على نشوز الزوجات والأزواج في سورة النساء الآيتين ٣٤ و ١٢٨ بالرجوع إلى تفسير المصباح، وتفسير الأزهار، وتفسير الإبريز وغيرها من التفاسير. وقد ركز الباحث في هذا البحث على تفسير التفسير بالمأثور في تفسير سورة النساء الآية ٣٤، ولا يقتصر البحث على تفسير واحد من التفاسير التي لها علاقة بتفسير سورة النساء فقط، بل إن البحث في هذا البحث لا يقتصر على تفسير واحد من التفاسير.

و. الأطار النظري

الإطار النظري هو مفهوم النظرية التي تفيد في مقارنة المشكلات في البحث. ولذلك، ولكي يتم توجيه هذا البحث، من الضروري أن يكون هناك إطار نظري يوفر وصفاً موجزاً للأساس النظري الذي يشكل موطئ قدم وسنداً في المناقشة.

في هذه الدراسة، يشير النشوز في هذه الدراسة إلى سلوك الزوجات اللاتي يرفضن التزاماتهن في المنزل، سواءً جسدياً أو عاطفياً. في السياق الديني، غالباً ما يُعرّف النشوز على أنه عصيان الزوجة لزوجها والذي يمكن أن يشمل أفعالاً مثل

الخروج من المنزل دون إذن أو الإساءة إليها.^{٢٣} غالبًا ما يكون هذا المفهوم موضوعًا للنقاش، خاصةً عندما يتعلق الأمر بالتطبيق في الحياة المنزلية، حيث يتم إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان بشكل متزايد.

من المهم أن نفهم أن النشوز لا يتعلق فقط بسلوك الزوجة. بل يشمل أيضًا حالة العلاقة بين الزوج والزوجة، بما في ذلك التواصل والتفاهم المتبادل. تقع على عاتق الأزواج مسؤولية خلق بيئة من الانسجام والاحترام المتبادل، بحيث يمكن تقليل احتمالية حدوث النشوز. في كثير من الحالات، يمكن حل النزاعات المنزلية من خلال الحوار المفتوح ومحاولة فهم بعضهما البعض، بدلاً من إصدار الأحكام الفورية أو الحلول الأحادية الجانب.

تبحث هذه الدراسة في موضوع النسيء الوارد في سورة النساء الآية ٣٤، ويستخدم المؤلف في التحليل أسلوب التفسير الموضوعي للحروف، وهو نموذج دراسة موضوعية من خلال دراسة حروف معينة.^{٢٤} لم يتم التطرق إلى موضوع النسيء بشكل واضح في القرآن، ولكن يمكن العثور على الآيات التي تتحدث عن النسيء في سورة النساء.

²³ K Nur, "Dampak Nusyuz Dalam Keharmonisan Rumah Tangga Perspektif Sosiologi Hukum," Jurnal Hukum Islam, 2020, hal 34-36.

²⁴ Abdul Mustaqim, Metode Penelitian Al-Qur'an Dan Tafsir (yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2014). hal 62.

أما خطوات المنهج الموضوعي للرسالة المأخوذة من نظرية الفرماوي مع التعديلات اللازمة فهي كالتالي: أولاً، تحديد الموضوع المراد مناقشته، وهو ما يتعلق بالنسيب. ثانياً، جمع الآيات المتعلقة بالموضوع. وهو في هذه الحالة يشمل سورة النساء فقط. ثالثاً، تفسير الآيات بعناية، سواء من الناحية الدلالية أو السيميائية أو حتى التأويلية من خلال النظر في تركيب الجملة في الآية وكذلك جانب النزول من جهة النزول للعثور على المعنى ذي الصلة.²⁵

بالإضافة إلى ذلك، سيبحث المؤلف أيضاً عن جوانب العلاقة أو الترابط بين الآيات المراد البحث عنها. وبالتالي، فإن نظرية المناسخة مطلوبة في هذا البحث. رابعاً: تجميع المناقشة في إطار مثالي يتناسب مع الإشكال في هذه الدراسة. خامساً: تكميلها بالأحاديث والآثار ذات الصلة بالموضوع، وتفسير العلماء. سادساً: إعادة النظر في تفسير آيات النسخ ككل، والبحث عن المعاني المناسبة والواقعية للسياق الحالي المتعلق بمسألة النسخ، ثم الاستنتاجات الكلية الشاملة.

ز. طرق البحث

²⁵ Abu Hayy al-Firmawi, al-Bidayah fi al-Tafsir al-Mawdlu'I (Kairo: al-Hadarah al-'Arabiyah, 1976), hlm. 49-50.

تعتبر مناهج البحث من الأدوات المهمة في البحث والتي تستخدم بشكل منهجي لجمع ومعالجة وتحليل المعلومات حول موضوع البحث. وتستند هذه الطريقة إلى مجال متعلق بموضوع البحث حتى يمكن الوثوق بنتائج البحث. بحيث سيتم شرح مراحل المفهوم المنهجي على النحو التالي.

١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي، وهو عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع البيانات المكتبية.^{٢٦} ويتخذ الباحث في هذه الحالة من المؤلفات في شكل كتب أو مؤلفات أو أوراق أو غيرها من البيانات المتعلقة بالنسبة موضوعاً للدراسة مع موضوع المشكلة التي ستدرس في هذه الدراسة بعنوان دراسة النسخ في تفسير ابن كثير في سورة النساء الآية ٣٤.

٢. موضع البحث

إن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث المكتبي، وذلك من خلال فحص أو مراجعة العديد من المصادر الأدبية المتاحة، سواء كانت مصادر أولية أو ثانوية.

²⁶ Poppy Yaniawati, "Penelitian Studi Kepustakaan," *Penelitian Kepustakaan (Library Research)*, no. April (2020): 15.

أ) مصادر الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوعات البحث كمصدر للمعلومات المطلوبة. ومصدر البيانات في هذا البحث هو كتاب تفسير القرآن الكريم.

ب) مصادر الثانوية

يستخدم هذا البحث مصادر البيانات الثانوية التي تأتي من مصادر ذات صلة ويمكن أن تساعد في عملية التحليل مثل الكتب وكتب التفسير والمجلات والأطروحات والمقالات وما إلى ذلك من المصادر ذات الصلة بالمناقشة في هذه الدراسة.

٣. طريقة جمع البيانات

هذا النوع من البحوث هو بحث مكتبي، لذا فإن أسلوب جمع البيانات المطبق هو جمع البيانات المتعلقة بالمناقشة باستخدام أسلوب المستند. تتمثل طريقة جمع البيانات باستخدام هذه الوثيقة في أن يأخذ الباحث بيانات الوثيقة.

وهذه الوثيقة تكون على شكل مواد مكتوبة مخزنة، كالكتب والدواوين والمجلات والمقالات وغيرها مما له علاقة بمفهوم البحث.²⁷ وفي هذه الحالة كانت الخطوة الأولى التي قام بها الباحثون في هذه الدراسة هي جمع آية النزول الواردة في سورة النساء الآية ٣٤، ثم قام الباحثون بالبحث عن كتاب التفسير الذي جعله الباحثون مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة، وهو كتاب تفسير ابن كثير للاطلاع على تفسير آية النزول في كتاب التفسير. ثم تتبع الباحثون المؤلفات الداعمة لهذا البحث مثل كتب التفسير الأخرى والكتب والمجلات البحثية المتعلقة بهذا البحث.

٤. تحليل البيانات

إن الطريقة التي يستخدمها الباحثون في فحص عدد من البيانات المتعلقة بهذا البحث هي طريقة تحليل البيانات (تحليل المضمون) والتي تتضمن عدداً من البيانات التي يتم تحليلها وتجميعها في بيانات واحدة، وما يقوم الباحثون بتحليله هو البيانات المتعلقة بالرواية، وخاصة تلك المتعلقة مباشرة بالمصدر الأساسي وهو تفسير ابن كثير.

٥. منهجية المناقشة

²⁷ David hizki Tobing, Yohanes Kartika Herdiyanto, and Dewi Puri Astiti, "Bahan Ajar Metode Penelitian Kualitatif," 2016, 42.

ولكي تكون نتائج هذه الدراسة مرتبة ترتيباً منهجياً وسهلة الفهم، فإن المؤلف سيقسم المناقشة في هذه الدراسة إلى عدة فصول، ومن ذلك.

أما الفصل الأول فهو عبارة عن لمحة عامة عن هذا البحث الذي سيتم مناقشته والذي يحتوي على خلفية البحث، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث واستخداماته، والإطار النظري، والبحوث السابقة، وأساليب البحث، والمناقشة المنهجية.

أما الفصل الثاني فهو فصل يحتوي على تأصيل نظري يشرح الموضوع العام الذي سيتناوله العنوان الرئيسي، وقد اشتمل على فصلين: الفصل الأول: في بيان تعريف النسخ. ويتضمن شرحاً لتعريف النسخ، والأساس الشرعي للنسخ، ومعايير النسخ، والآثار الشرعية المترتبة على النسخ.

أما الفصل الثالث: فقد خصصه الباحث للحديث عن تفسير ابن كثير وتفسيره. وقد تناول الباحث في هذا الفصل سيرة ابن كثير مع بيان مصدر التفسير، وطريقة التفسير، وأسلوب التفسير، كما بين الباحث أسلوب التفسير.

الفصل الرابع: في بيان النشوز في قوله تعالى في سورة النساء الآية ٣٤، وهو بيان حل منع النشوز. وترتبط بالنشوز في الأسرة، من أجل الحصول على فهم يمكن أن يقلل من ظاهرة النشوز في الأسرة.

ويتضمن الفصل الخامس، الختامي، استنتاجات من جميع المناقشات استجابة لصياغة

المشكلة واقتراحات لمزيد من الباحثين.